

**كلية الآداب دائرة الفلسفه والدراسات الثقافية**

**عدنان أبو عرقوب**

**1182551**

**مقدم للمعلمة : ملك عفونة**

**كيف تتحرر فلسطين؟**

**المقدمة**

كيف تتحرر فلسطين ؟ تحتاج بلاد الزيتون فلسطين إلى عدة أمور إستراتيجية لتحريرها ، فلا تكفي ثورة الشعب الفلسطيني وحده ، فهنالك عدة جوانب يجب أن تتحقق لكي يتم هذا التحرير وبمصطلح التحرير أعني انتهاء " دولة " الكيان الصهيوني بشكل كامل وإعادة جميع الأراضي المحتلة إلى أصحابها الشرعيين من النهر الى البحر .

 ، ، ، اولاً: ثورة الشعب ، فلا يمكن لشعب أن يتحرر من مغتصبينه وإرجاع ارضه، فعلى الشعب أن يثور ثورة " حرب الشوارع " لأن الكيان الصهيوني وشعبه ضعيف من هذه الناحية ، وعلى هذه الثورة أن تشمل أراضي الضفة والداخل المحتل وقطاع غزة، فلا يجوز أن يثور جزءٌ من الشعب وأن لا ينتفض الآخر ، فتتركز المواجهات بالضفة الغربية عند نقاط التماس معينة والحواجز العسكرية التي تقبع بأراضي الداخل المحتل، فتتمركز المواجهات في جميع بقاع هذه الأراضي وتكون خاصة عند مراكز الشرطة الصهيونية وأي تجمع لهم غير هذه المراكز ، أما قطاع غزة وبسبب تواجدهم في سجن مفتوح فتكون ثورتهم بالمقاومة وبحركة حماس ، فموقف حركة حماس أساسي للضغط على الكيان الصهيوني ، حيث أن موقف السلطة السلمي لا يجدي نفعاً في إعادة الأراضي لأصحابها الشررعيين ، ولا يجب علينا أن ننسى أنَّ توزيع موارد الشعب يكون حاسماً بالنضال ، فالطبيب والممرض والمسعف يكون نضالهم عن طريق مداواة الجرحى وبصفتي طالب تمريض فأنا أعتقد أن هذا الدور مهم لبقاء هذه الثورة حية ، وبأخذ هذا بعين الاعتبار فعلى الشعب الفلسطيني أن يعدم جميع من خانه من خائنين وجواسيس ليجعلهم عبرة لغيرهم ، وإضافةً الى ثورة الشعب فإن ثورة البلدان المجاورة للحدود الفلسطينية وأي ضربة من النواحي العسكرية والنواحي الأخرى سيعيق الكيان المحتل. ,

، ، ، ثانياً: المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والمنتجات التي تدعم هذا الكيان . فالكيان الصهيوني يعتمد اعتمادا كبيراً على الاقتصاد، فعلى جميع شعب فلسطين مقاطعة هذه المنتجات لكسر هذا الاقتصاد عن طريق شراء البدائل الفلسطينية أو ما يُستَورَد من الدول العربية المجاورة ، سواءً أكان من مواد غذائية إلى أي موارد أخرى مثل الملابس والاكسسوارات ، وأثناء ثورة الشعب الفلسطيني فعلى الشعب أن ينظم أياما محددة للمقاطعة والإضراب وخاصة بالداخل المحتل. فالشباب الفلسطيني يمثل جزء ليس بالقليل من العمال والمهندسون والأطباء والممرضين وغيرهم بالداخل المحتل، فعدم تواجدهم للعمل في الداخل في أيام الإضرابات له تأثير كبير على الاقتصاد ، ولا يجب أن تقتصر المقاطعة فقط في الأراضي الفلسطينية والداخل المحتل بل وعليها أن تتوسع إلى جميع البلاد المساندة للقضية الفلسطينية والبلاد العربية، فقطع علاقات التطبيع والصفقات سيعرقل الاقتصاد لهذا الكيان سواء أكان من صفقات غاز أو سياحة أو غيرها ، فجميع الاقتصاد الإسرائيلي يعود إلى جيشها وإلى أسلحتها .

، ، ، ثالثاً : التغطية الإعلامية ، في أيام عصرنا الحديث هذا ، تعتبر التغطية الاعلامية من أهم العوامل التي ستساعد القضية الفلسطينية ، فالكيان الصهيوني يسعى لتبرئة اسمه أمام أعين الجميع ليحصل على تضامنهم ، ولكن بفضل التكنولوجيا الحديثة، استطاع الشعب الفلسطيني إيصال جميع أصواتهم وما يفعله الكيان بهم إلى جميع أرجاع العالم ، مما يثقف الأجانب على القضية الفلسطينية مما يدفع غيرهم إلى التبرع المادي للقضية الفلسطينية الذي يعود فقط بالنفع على الشعب الفلسطيني ، بالجانب الآخر فإن التغطية الإعلامية هذه ستشوّه سمعة الاحتلال مما سيجعل عدة من الدول لكي تقاطعها وتساند القضية وهذا يعني أن الاقتصاد للكيان سَيُضرَب من ج خارجية .

 ، ، ، ختاماً: ما أُخِذَ بالق لا يُستَرَد إلا بالقوة، ولكي تتحرر فلسطين فإنَّ على هذه الثورة أن تكون عنيفة وعليها أن تكونَ مدعومة بتَوَحُّد أحزاب الشعب الفلسطيني وتَوَحُّد البلدان المجاورة ، وإبقاء الدول البعيدة على علم كامل بما يحصل على الأراضي الفلسطينية من أفعال غير قانونية يقوم بها الكيان الصهيوني ، حينها فقط تتحرر فلسطين .